

أعظم التسبيح | خطبة الجمعة ٢ ربيع الأول ٣٤٤١ | الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:20](#)

آآ واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ما لكم ويا غافر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:50](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. ايها المؤمنون اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. والزمو جماعة المسلمين. واعلموا رحمكم الله - [00:01:20](#)

ان الله سبحانه وتعالى سبح نفسه واخبر عن تسبيح اهل الارض والسموات له امرنا بتسبيحه. وقال الله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وقال على يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. وقال تعالى سبح اسم ربك الاعلى - [00:01:50](#)

احب التسبيح امر عظيم. سبح الله عز وجل نفسه. واخبر عن تسبيح اهل السماوات والارض له وامرنا به واجل تسبيحه سبحانه ان يسبح عز وجل بحمده. فان الله سبحانه وتعالى جعل ذلك شعارا للمؤمنين بل للخلق اجمعين. وقال تعالى انما يؤمن - [00:02:20](#)

بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا. وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون وقال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ولجلالة التسبيح بحمده امر به النبي صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة. فقال الله سبحانه - [00:02:50](#)

وتعالى فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وقال تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره. وقال تعالى وسبح بحمد - [00:03:20](#)

لربك بالعشي والابكار. وانما كرر هذا على النبي صلى الله عليه وسلم بجلالة التسبيح بحمده ويدل على هذه الجلالة ان الله سبحانه وتعالى جعل من شعائر الاذكار في الصباح والمساء - [00:03:50](#)

وفي اليوم والليلة ان يقول احدنا سبحان الله وبحمده مائة مرة في شرع هذا الذكر في موضعين احدهما في موطن الاصبح والامساء والآخر في موطن اليوم كله ويشمل ذلك ليلة - [00:04:10](#)

فاما الاول فقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما ابي الا احد قال مثلما قال او زاد عليه. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان فضيلة - [00:04:30](#)

هذا الذكر سبحان الله وبحمده اذا جاء بها العبد في الاصبح والامساء مئة مرة في كل واحد منهما فانه اذا صار الناس الى يوم القيامة لم يأت احد قط بافضل مما جاء به هذا الذكر الا - [00:05:00](#)

احد قال مثلما قال او زاد عليه. واما الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان انا الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر. اي - [00:05:20](#)

كفر الله عز وجل خطاياها وان كانت كثيرة تبلغ غشاء البحر وهو زبده اذا ازبد. فيمحو الله عز وجل عنه خطاياها متى ما جاء في هذا

الذكر سبحان الله وبحمده مائة مرة. فتأملوا رحمكم - [00:05:40](#)

الله مقدار جلاله هذه الكلمة سبحان الله وبحمده وان الله عز وجل خص بها من خص من عباده المؤمنين وجعلها على السنة خلقه اجمعين. ورتب عليها هذا الاجر العظيم. ليعرف الخلق - [00:06:00](#)

ان الامر كله سبحان الله وبحمده. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي احسن كل شيء خلقه ثم هدى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:06:20](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال - [00:06:44](#)

ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون قد علمتم قدر هذه الكلمة. سبحان الله وبحمده وما تعود به من الفضل العظيم. والخير العميم على الذاكر الله بها. اما في اصلاح - [00:07:04](#)

وانسانيه واما في يومه وليلته. وقد سيقت النفوس الى هذه الكلمة بوصفها باربعة اوصاف احدها ان هذه الكلمة خفيفة على اللسان. وثانيها ان هذه الكلمة ثقيلة في الميزان وثالثها ان هذه الكلمة حبيبة الى الرحمن. ورابعها ان هذه الكلمة هي افضل - [00:07:24](#)

الكلام لقد ذكرت هذه الصفات الاربع في حديثين شريفيين عن النبي صلى الله عليه وسلم احدهما قوله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. والآخر ان النبي صلى الله -

[00:07:54](#)

عليه وسلم سئل عن افضل الكلام. فقال صلى الله عليه وسلم ما اصطفى الله لملائكته او قال لعباده سبحان الله وبحمده فهذه الكلمة العظيمة موصوفة بهذه الاوصاف الاربعة خفتي في اللسان والحب الى الرحمن والثقل في الميزان وانها افضل الكلام. وكل هذا -

[00:08:24](#)

يغري العبد بالحرص عليها ويدعوه للاتيان بها في كل حين وان واكد ذلك ان يأتي بها في الصباح والمساء مئة مرة في كل واحد منهما. وان يأتي بها كذلك في اليوم والليله مئة مرة - [00:08:54](#)

سبحوا ايها المؤمنون ربكم بحمده واعرفوا قدر هذه الكلمة واحرصوا عليها فانها عظمة الاجر جليلة القدر فسبحان الله وبحمده في الاصبح والامساء وسبحان الله وبحمده في العشي والابكار وسبحان الله وبحمده في الحياة وعند النشور. وسبحان الله وبحمده ابد

الابدين ودهر الداهرين - [00:09:14](#)

اللهم اتنهوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى. اللهم حبب الينا

الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والع - [00:09:44](#)

عصيان واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم حبب الينا فعل الخيرات واتيان الحسنات وباعد بيننا وبين المعاصي والسيئات. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتقبل منا حسناتنا. اللهم حياة سعيدة وتوفنا وفاة حميدة. اللهم احيينا على خير حال وامتنا على خير

حال. وقلوبنا - [00:10:04](#)

جميعا الى خير المآل. اللهم وفقنا لما تحب وترضى واحملنا على البر والتقوى. اللهم كن رؤوفا رحيفا واغفر ما اقترفنا واتينا من

سيئات اعمالنا وشرور انفسنا فسبحانك وبحمدك سبحانك وبحمدك سبحانك وبحمدك لا اله الا انت انا كنا من الظالمين - [00:10:34](#)